

البيان والتبيين

وقال سويد بن أبي كاهل في ذلك .

(ودعني برقها انها ... تنزل الأعصم من رأس اليفع) .

(تسمع الحادث قولا حسنا ... لو أرادوا غيره لم يستطع) .

(ولسانا صيرفيا صارما ... كحسام السيف ما مس قطع) .

وقال جرير .

(وليس لسيفي في العظام بقية ... ولا السيف أشوى وقعة من لسانيا) .

وقال الآخر .

(وجرح السيف تدمله فيبرى ... ويبقى الدهر ما جرح اللسان) .

وقال الآخر .

(أبا ضبيعة لا تعجل بسيئة ... الى ابن عمك واذكره باحسان) .

(إما تراني وأثوابي مقاربة ... ليست بخز ولا من نسج كتان) .

(فان في المجد همتي وفي لغتي ... علوية ولساني غير لحن) .

وفيما مدحوا به الاعرابي اذا كان أديبا أنشدني ابن أبي خزيمة واسمه أسود .

(ألا زعمت عفراء بالشام أنني ... غلام جوار لا غلام حروب) .

(وإني لاهدى بالأوانس كالدمى ... وإني بأطراف القنا للعب) .

(وإني على ما كان من عنجهيتي ... ولوثة اعرابيتي لأديب) .

وقال ابن هرمة .

(  درك من فتى فجعت به ... يوم البقيع حوادث الأيام) .

(هـش إذا نزل الوفود ببابه ... سهل الحجاب مؤدب الخدام) .

(فاذا رأيت شقيقه وصديقه ... لم تدر أيهما أخو الأرحام) .

وقال كعب بن سعد الغنوي .

(حبيب الى الزوار غشيان بيته ... جميل المحيا شب وهو أديب) .

(اذا ما تراآه الرجال تحفظوا ... فلم تنطق العوراء وهو قريب) .

وقال الحارثي .

(وتعلم أنى ماجد وتروعها ... بقية أعرابية في مهاجر) .

وقال الآخر الآخر